

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي

د.شامر عزيز الديجاني\*

### ملخص الدراسة:

#### دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي

تستهدف الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي من خلال تحديد استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة، وتحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عدد من المبحوثين، بلغ عددهم 300 مفردة، كما استندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الغرس الثقافي.

### أهم النتائج:

- تتعدد أسباب استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتشمل التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك، واكتساب القيم، والاطلاع على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها، وكذلك تكوين أصدقاء من دول أجنبية، وإتاحة الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر، هذا إلى جانب التعرف على الأحداث على مستوى الكويت أو دول العالم، والاطلاع على الأخبار والأحداث الموثقة بالصور والفيديوهات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي والتسلية وضياع الوقت.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية من خلال تأكيد التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن، ودعم الولاء للوطن، كما تبرز الجوانب الإيجابية في الوطن حيث تعرض الإنجازات والاستقرار والحياة الكريمة التي يعيشها المواطن الكويتي، وتنمي قيم مثل الولاء الجماعية والالتزام والديمقراطية والحقوق والواجبات.
- تمارس مواقع التواصل الاجتماعي دورًا في المحافظة على الهوية من خلال الحفاظ على ثقافة المجتمع، وهو ما يرتبط بحب الوطن، وخدمة المجتمع، والافتخار برموزه وقياداته، والاعتزاز بتاريخ الوطن وحضارته.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - قيم المواطنة والانتماء - الشباب الكويتي

\* دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

## **The role of social networking sites in developing citizenship and belonging values among Kuwaiti youth**

The study aims to examine the role of social networking sites in developing citizenship and belonging values among Kuwaiti youth; it seeks to identify the youth usage of social networking sites, the impact of these sites on citizenship and belonging values. It is a descriptive study; it has used the survey method and the questionnaire tool applying to 300 respondents. It has based on the cultural implantation theory.

### **The main results:**

- The Kuwaiti youth use social networking sites for many reasons, including interacting with people of common interest, acquiring values, knowing about local, regional and international news, making friends from foreign countries, participating in discussions, exchanging views, learning about events at the national and international levels, accessing news and events documented in pictures and videos, in addition to entertaining and spending time.
- Social networking sites affect the youth identity by reaffirming the importance of sacrifice for their country, and enhancing their loyalty to their home land. Also, these sites highlight the positive aspects by presenting the nation's achievements and the Kuwaiti citizen's decent life, and develop the ideas of loyalty, commitment, democracy, rights and duties.
- Social networking sites play a great role in preserving identity by supporting and developing the culture of society, arising the feeling of patriotism and the desire of community service, as well as evoking the sense of pride of the nation's symbols, leaders, and history.

**Keywords: social networking sites - citizenship and belonging values - Kuwaiti youth**

## مقدمة:

تعد المواطنة الأساس الذي تنهض عليه الدولة الحديثة كونها الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة ، وهي تتضمن حقوق وواجبات كما أنها أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام بحرية وتسامح مع غيره على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه . فضلاً عن أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها ، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأماناً للوطن والمواطن. فالمواطنة تحقق الوحدة الوطنية وتعزز الشعور بالانتماء إلى الوطن والمجتمع بما يحمله من هوية تعكس ثقافته وتاريخه وهمومه المشتركة.

تكمن أهمية الانتماء للوطن في الخوف على مصلحته وإعلانها فوق كل مصلحة، وما يترتب على ذلك من احترام للقوانين والتزام بالدستور والآداب العامة، وحفاظ على ممتلكاته، وتقبل للاختلافات العقائدية والسياسية والعرقية.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

أتاح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الانستغرام، والواتساب، والفيس بوك وتويتر ويوتيوب .. الخ، للأفراد سهولة التواصل والتفاعل المباشر فيما بينهم، وكسرت الحواجز التي كانت مفروضة من قبل الحكومات على المعلومة وأصبح هناك حرية للتعبير دون قيود أو حدود.

وتشكل قيم المواطنة والانتماء أهمية، حيث تساعد على الاعتزاز بالهوية الحضارية ، وثقافة المجتمع، وتؤدي إلى الحفاظ على قوة المجتمع وتماسكه وموارده ومكتسباته، وذلك في ظل اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلوماتهم والأخبار المحلية والعالمية والتفاعل مع الآخرين، والإطلاع على الثقافات الأخرى، والتأثر بها.

تحرص المجتمعات منذ أمد بعيداً على تحقيق قدرات متوازنة من الولاء والانتماء لدى مواطنيها واضعة في الاعتبار أهمية هذا الأمر اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وعلى كافة الأصعدة ، وحيث يتحقق التماسك في المجتمع .

للإعلام دور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتنقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في الميادين كافة، كما أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات داخل وخارج حدود الوطن، إضافة إلى الإطلاع على الثقافات المختلفة، والتأثر بالقيم العولماتية، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك باعتبار الشباب أكثر الفئات تفاعلاً مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، وأهم قوى الإنتاج.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي

### ثانياً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في : التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي ؟  
ويتفرع منه عدة أهداف هي:

- 1) التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 2) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.
- 3) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء.

### ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس هو: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي ؟  
ويتفرع منه عدة تساؤلات هي:

- 1) ما استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2) ما أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3) ما الأنشطة التي يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 4) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها؟
- 5) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي واحترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات؟
- 6) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء؟
- 7) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة المجتمعية؟
- 8) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية؟
- 9) ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الولاء والاعتزاز بالوطن؟

### رابعاً: فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيمة المواطنة لدى الشباب الكويتي.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيمة الانتماء لدى الشباب الكويتي.

#### خامساً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في جانبين هما:

- (1) أهمية علمية وتتمثل في إثراء الدراسات المتعلقة بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم والمواطنة في سياقات اجتماعية مختلفة.
- (2) أهمية مجتمعية: وتتمثل في رصد أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتأثير هذه المواقع على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، بما يساعد القائمين على الاتصال والثقافة من وضع خطط لتعزيز وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

#### سادساً: مصطلحات الدراسة:

#### (1) شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking) :

مفهوم شبكات الاجتماعية ظهر كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر ولكن الجديد هو تحويله من فرضية اجتماعية الى واقع تقني عبر الانترنت ووسائل الاتصال المتقدمة ، والذي نقل الفرضية الى الفضاء الالكتروني وشكلت ظاهرة جديدة على العالم.(المقدادي، 2013، ص24)

ويري " تود كيلسي Todd Kelsey " ان الشبكة الاجتماعية هي ببساطة وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي ، حيث انها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية ، اذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة ، أو توافق في الهوية أو الفكر ، أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي ، أو محبة أو كراهية لشيء معين ، أو علاقات عقديّة أو دينية أو تناسق في المعرفة أو المركز الاجتماعي(Todd Kelsey, 2010,p.397).

ويعرف الباحث شبكة التواصل الاجتماعي بأنها" مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد والجماعات الرسمية وغير الرسمية دون حدود جغرافية في "مجتمع افتراضي" يجمع فيما بينهم الاهتمامات المشتركة.

#### (2) قيم المواطنة:

قيم المواطنة هي كما تشير الأدبيات مرتكزات أساسية أربع يرتكز عليها مفهوم المواطنة وهي تتمثل في :

- قيمة المساواة: وتشتمل على المساواة في العمل والتعليم والجنسية والمعاملة المتساوية امام القانون
- قيمة الحرية: حرية التنقل داخل الوطن وممارسة الشعائر الدينية وحق التعبير عن الرأي سلمياً .
- قيمة المشاركة: وتشتمل مثلاً حق التصويت الانتخابات العامة ، والاحتجاج السلمي.

(الحافظ ، 2007 ، ص21-22)

تعرف " قيم المواطنة تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي ينتشر بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته،

ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاءه لهذا الوطن" (الغامدي، 2010، ص24)

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة ( السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية )، وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح." ( الكندري ، العازمي، 2013، ص318)

ويمكن وضع تعريف إجرائي للمواطنة في هذه الدراسة الآتي: الحق لكل مواطن بالعمل والعيش المشترك في إطار التآخي والتعاون دون تمييز في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويتحقق كل ذلك في إطار عقد اجتماعي يتوافق بمقتضاه المجتمع واعتبار المواطنة مصدر الحقوق والواجبات لكل من يحمل جنسية الدولة دون تمييز.

### (3) الشباب:

الشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي(فردميسون،2000م)

وتتميز مرحلة الشباب بعدة خصائص هي :

1. مرحلة عمرية من مراحل العمر تتراوح بين ( 18 – 35 سنة ) .
2. مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والنفسي والعقلي للفرد .
3. مرحلة من العمر تتميز بالقدرة على التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي .
4. مرحلة اكتمال النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي وتحمل المسؤولية المجتمعية .

سابعاً: الإطار النظري للدراسة(نظرية الغرس الثقافي):

يمكن وصف عملية الغرس بأنها "نوع من التعليم العرضي الناتج عن تراكم التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية " حيث يتعرف الملتقي علي حقائق الواقع الاجتماعي من هذا التعرض المكثف لوسائل الاعلام . و ظهرت اختبارات عديدة لنظرية الغرس في دول عديدة و منها علي سبيل المثال :- أوروبا و اسيا و أمريكا اللاتينية.( مكاوي، و السيد،2009،ص299)

و تربط هذه النظرية بالجهود التي طورها الباحث الأمريكي (جورج جرينر) من خلال مشروعة الخاص بالمؤشرات الثقافية ( cultural indicators) و يهدف هذا المشروع الي اقامة الدليل الإمبريقي علي تأثير وسائل الإعلام علي البيئة الثقافية

وبدأ جورج جربنر George Gerbner دراساته، وأكد على أن – وسائل الإعلام- أصبحت قوة مسيطرة للكثير ومصدراً رئيسياً لبناء تصوراتهم عن الواقع الاجتماعي. وبالتالي فإن العلاقة بين التعرض – لوسائل الإعلام- والأفكار المكتسبة، يكشف عن مدى إبراز أهمية دور – وسائل الإعلام- في القيم والتصورات المدركة للواقع الاجتماعي (G. Gerbner, Larry, 1993)

تعد نظرية الغرس تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى و تشكيل الواقع الاجتماعي من خلال العمليات التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيرية في تلك المجالات ، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجمع حولها النظريات السابقة قدرة وسائل الاتصال الجماهيرية في التأثير في معرفة الأفراد، الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة كبيرة. (عبد الحميد، 1997، ص 262)

وقد وصف جربنر و جروس عملية الغرس بأنها تعلم عرضي و غير معتمد حيث يكتسب المشاهد دون وعي الحقائق التي تقدمها – وسائل الإعلام- و التي تصبح أساساً للقيم و الصور الذهنية عن العالم الحقيقي. و من خلال المشاهدة ، يتولد إطار رمزي و فكري يستخدم في تفسير الحقائق والأحداث المهمة في حياته اليومية.

وتؤكد نظرية الغرس الثقافي على أن الثقافة هي العملية الرمزية التي يتم من خلالها غرس المفاهيم والأنماط السلوكية الضرورية ، في عملية التنشئة الاجتماعية للإنسان... كما أن الرسائل التليفزيونية تشكل نظاماً متماسكاً ، يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة ، حيث يرتبط الغرس الثقافي – كعملية ثقافية بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة... وهذه المفاهيم العامة يتم غرسها من خلال التعرض الكلي للعالم الذي ترسمه – وسائل الإعلام- أكثر من التعرض إلى برامج منفردة ومنتقاة (حسن على، 2003، ص ص 103-104).

و يرمز الغرس الثقافي إلى تكوين المعتقدات و المفاهيم الخاصة بالأفراد عن العالم الخارجي كنتيجة للتعرض لوسائل الإعلام ، كما يهتم بالتعرض للتأثيرات المتعاقبة و المتراكمة علي المدى الطويل لوسائل الإعلام. ( James Potter ,1993 )

يفترض أصحاب نظرية الغرس أن المعلومات المكتسبة عن طريق وسائل الإعلام تفيد في تشكيل تصورات الفرد عن الواقع الاجتماعي، وتشكيل القيم المختلفة.

ويعرف الغرس الثقافي *cultivation Theory* بأنه "اكتساب المعرفة أو السلوك من خلال الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان ، فكأن البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع.

ويمكن تفسير تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الأفراد بما تضم من أفكار ومعارف وتقاليد وسلوكيات وقيم مثل قيم المواطنة والانتماء، والتي تتشكل نتيجة الحوار والمناقشة والتبادل الثقافي مع الآخرين. ويرتبط الغرس كعملية ثقافية بتماسك النسق المعرفي والقيمي الموجود في المجتمع. المهمة الرئيسية لتحليل الغرس هي تحديد إلى أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع معظم القيم والصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل.

### ثامناً: الدراسات السابقة:

يتعرض الباحث في هذا الجزء لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته، وذلك على النحو التالي:

**استهدفت دراسة عبدالهادي (2021) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، ومعرفة أبرز القضايا التي يحرصون على متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الشباب السيناوي بين عمر 18 إلى 35 عاماً من محافظات ومدن شمال وجنوب سيناء المختلفة 2021، باستخدام أداة الاستبيان، ويوضح الباحث أبرز هذه النتائج على النحو الآتي: -من وجهة نظر المبحوثين جاء موقع ال Facebook في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها بنسبة 85.7%، يأتي بعد ذلك تطبيقات المراسلة الفورية WhatsApp, Snapchat, Telegram بنسبة 79.9%، بينما جاءت المواقع المهنية في المركز الأخير بنسبة 56.9% مثل LinkedIn: - يحرص الشباب السيناوي على متابعة مختلف قضايا المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت حرية الانتماء السياسي للأحزاب المختلفة في المركز الأول بنسبة 48.2%، بينما في المركز الثاني المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق بنسبة 47.8%، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 19.9% الحق في الضمان الاجتماعي. - فيما يتعلق بمجموعة العوامل التي تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، حيث جاء في الترتيب الأول التغيرات الاجتماعية والثورات بنسبة 90.1%، وفي المركز الثاني جاء الفساد السياسي والاقتصادي بنسبة 74.7%.**

**وهدفت دراسة الصقعي (2021) إلى التعرف درجة ممارسة المعلمين في دولة الكويت لقيم المواطنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولتحقيق ذلك الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت من (36) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: بعد المواطنة السياسية، بعد المواطنة الاجتماعية، وبعد المواطنة الاقتصادية، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي دولة الكويت، تكونت من (1167) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام ورياض الأطفال. وأظهرت النتائج أن ممارسات معلمي دولة الكويت لقيم المواطنة مرتفعة بالمحاور الثلاثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بمحور قيم المواطنة الاقتصادية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي بمحور قيم المواطنة السياسية ومحور قيم المواطنة الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لصالح فئة الأكبر سناً، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية بمحور قيم المواطنة السياسية بين معلمي منطقة الجهراء التعليمية ومعلمي حولي ومبارك الكبير لصالح الجهراء، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مدة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمحاور الثلاثة والدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى أن الواتس أب هي الوسيلة الأكثر استخداماً من قبل المعلمين، وأن أقلها استخداماً الفيس بوك، أن نصف العينة تقريباً تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح ما بين ساعتين إلى خمس ساعات يومياً.**



**في حين استهدفت دراسة الجيوشي(2020)** دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العربي. وتبين نتائج البحث أن ذوي مستوى المعرفة والإدراك المرتفع لقيم المواطنة والانتماء التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، تزداد بين الذكور والأصغر عمرا، وذوي المستوى التعليمي المرتفع، والمبجوثين من دول الخليج مقارنة بالإناث والأكبر عمرا وذوي المستوى التعليمي المنخفض والمبجوثين من دول الشام، وهذا الاختلاف في إدراك القيم لا يفسر بعامل واحد، وإنما بعوامل متعددة قد تكون خاصة بالوسيلة، أو الرسالة، أو القائم بالاتصال، أو بالجمهور. تذكر المعلومات المتضمنة في الرسالة يتأثر بعوامل عديدة منها طريقة تنظيم المحتوى ومستوى الرسالة من حيث البساطة والتعقيد والترتيب وكذلك بمدى وجود وطبيعة المؤثرات الصوتية والموسيقية.

**وهدفت دراسة المالكي(2020)** إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم الانتماء الوطني وذلك من خلال الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من معلمي التربية الإسلامية، كما رمت تحديد كيفية توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني، وقد أوضحت النتائج أن نسبة عالية توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورها في تعزيز الانتماء الوطني. كما أشارت إلى الكيفية التي بها يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني. كما أظهر البحث تفاوت آراء الذكور عن الإناث وأن هناك فروقا ذات دلالة وذلك لصالح الذكور.

**وهدفت دراسة المضيف (2020)** إلى التعرف على أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد احتوى المقياس على مجموعة من المتغيرات، وقد تم إجراء الصدق والثبات المعتاد على الأداة، وأدخلت البيانات البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي المتمثلة بـ (المشاركة، ثم الاتصال، والتفاعل) جاء مرتفعا، وقد بينت النتائج أيضا أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ (الولاء والانتماء - المساواة - الحقوق والواجبات - المشاركة في العمل الوطني) جاء مرتفعا، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وقد كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، والتي تمثلت في: ضعف ثقافة بعض الشباب الجامعي بالدستور والقانون بمتوسط حسابي (2.68)، التجاذبات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي يضعف قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (2.6)، ثم قانون الجرائم الإلكترونية يحد من إبداء الشباب الجامعي لرأيهم في مواقع التواصل الاجتماعي خوفا من المساءلة القانونية بمتوسط حسابي (2.59)، ثم اهتمام الإدارة الجامعية بالعملية التعليمية فقط بمتوسط حسابي (2.57)

أما دراسة حسين (2018) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي (المنيا والقاهرة) قوامها (400) مفردة، بواقع (200) مفردة لجامعة المنيا، و(200) مفردة لجامعة القاهرة، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي: تصدر موقع "الفيس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة بنسبة (92.2%)، يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (79.4%) إن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميًا" بنسبة (58%) إن درجة التفاعل مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت فيها "دائمًا" في الترتيب الأول بنسبة (67.3%).

في حين تناولت دراسة الزامل (2017) تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة لدى الشباب في الجامعات السعودية، وكان من أهم النتائج أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة 79.8%، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت أعلى القيم من منظور عينة البحث بنسبة أعلى من المتوسط العام التي وصلت إلى 84.26% وجاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية؛ إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد 70% تقريبًا. كما أن نتائج الدراسة أكدت الفرض القائل إنه توجد علاقة طردية بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم وأثر مواقع التواصل في دعم قيم المواطنة لديهم.

وتناولت دراسة حنون (2017) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، من خلال التعرف على مدى استخدامها، ومدى مساهمتها في نشر قيم المواطنة لديهم، وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على قيم المواطنة لديهم، معتمدين في ذلك على منهج المسح بالعينة، بالتطبيق على عينة من الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، بلغ عددها 354 مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وصممت استمارة استبيانها إلكترونية لجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الشباب الجزائري يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائما، وانعكس هذا الاستخدام إيجابيا على قيم المواطنة بالمشاركة في تشكيل الدولة الحديثة، والإحساس بالهوية، وسلبا بتكريس المواطنة السلبية والمواطنة المادية.

#### تعقيب:

تناولت الدراسات السابقة تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة، وقيم الانتماء، وممارسة المعيلين لقيم المواطنة، وابعاد تعزيز قيم المواطنة.

واستخدمت غالبية الدراسات منهج المسح الإعلامي، والمنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان في غالبية الدراسات كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسات حرص الشباب على متابعة مختلف قضايا المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ذوي مستوى المعرفة والإدراك المرتفع لقيم المواطنة والانتماء التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، تزداد بين الذكور والأصغر عمرا،

وذوي المستوى التعليمي المرتفع، أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات.

#### تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (1) **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح بالعينة وذلك لكشف مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي.
- (2) **منهج الدراسة:** المنهج المسحي يسمح بجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة، ولذا تم استخدام المسح الإعلامي بالعينة.
- (3) **أدوات الدراسة:** تم الاعتماد على أداة الاستبيان أداة بحث أساسية تم من خلالها الحصول على المعلومات والأفكار والآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة.
- (4) **عينة الدراسة:** طبقت الاستمارة عينة قوامها 300 مفردة من الشباب (ذكور - إناث)
- (5) **صدق وثبات صحيفة الاستبانة:** تم اختبار صدق وثبات صحيفة الاستبانة باستخدام الطرق التالية:

#### أ- صدق المحكمين :

هدفت هذه الخطوة الى التأكد من صلاحية الاستبانة ومدى ملاءمتها لأغراض البحث ولتحقيق ذلك تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوى الخبرة المنهجية والعلمية في ميدان علم الاعلام (6 أساتذة وأساتذة مساعدين) وذلك قبل التطبيق بهدف توجيه الباحث لمواطن الضعف والقصور من حيث شكل الاستبانة ومنطقية الأسئلة صياغة وأسلوباً، ولقد استفاد الباحث من جمع الملاحظات التي أبداه المحكمون وقام بإعادة صياغة الأداة بناء على ملاحظتهم واقتراحاتهم، وتم الاتفاق على الاستبانة بنسبة 86%.

#### ب- الثبات :

تم اختبار الثبات من خلال تطبيق صحيفة الاستبانة مرتين على عشرين مفردة بفواصل زمنية أسبوعين بين المرتين وتم حساب معامل الثبات الذي بلغ ( 84%) وهى نسبة مرتفعة تدل على قابلية الأداة للتطبيق 0

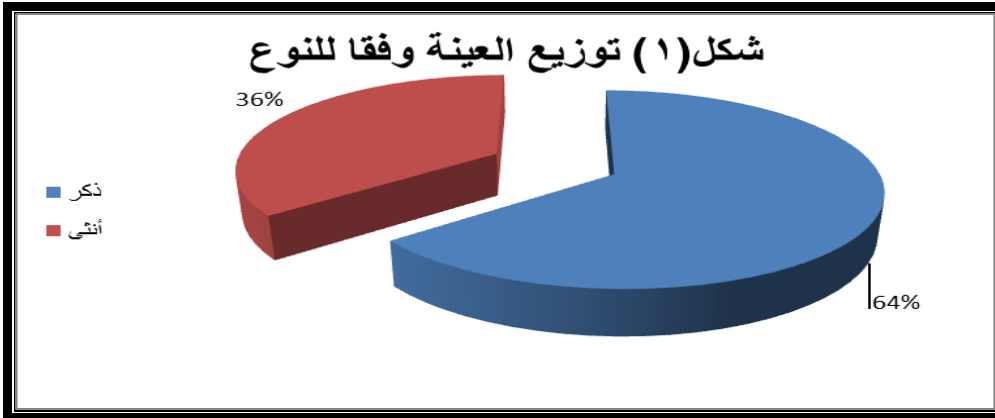
(6) **الإطار الزمني للبحث:** استغرقت عملية جمع البيانات الكمية والكيفية من الميدان حوالى ثلاثة شهور (سبتمبر - نوفمبر 2021).

وقد تم استخراج الدرجات على الاستبانة بترجمة سلم الإجابة اللفظي لكل فقرة إلى سلم تقديري رقمي مؤلف من خمس درجات: أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحاييد (3) درجات، ولا أوافق درجتين، لا أوافق بشدة درجة واحدة.

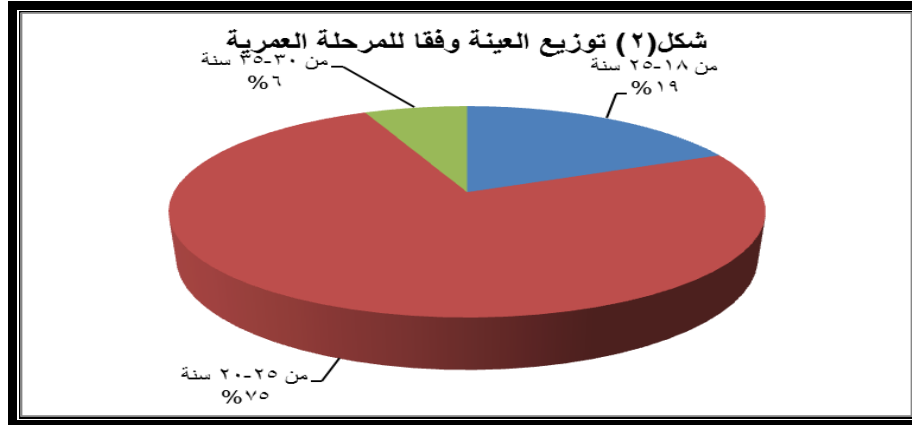
جدول (1) المحك المعتمد في الدراسة

من 1	إلى 1.79	لا أوافق بشدة
من 1.80	إلى 2.59	لا أوافق
من 2.60	إلى 3.39	محايد
من 3.40	إلى 4.19	أوافق
من 4.20	إلى 5	أوافق بشدة

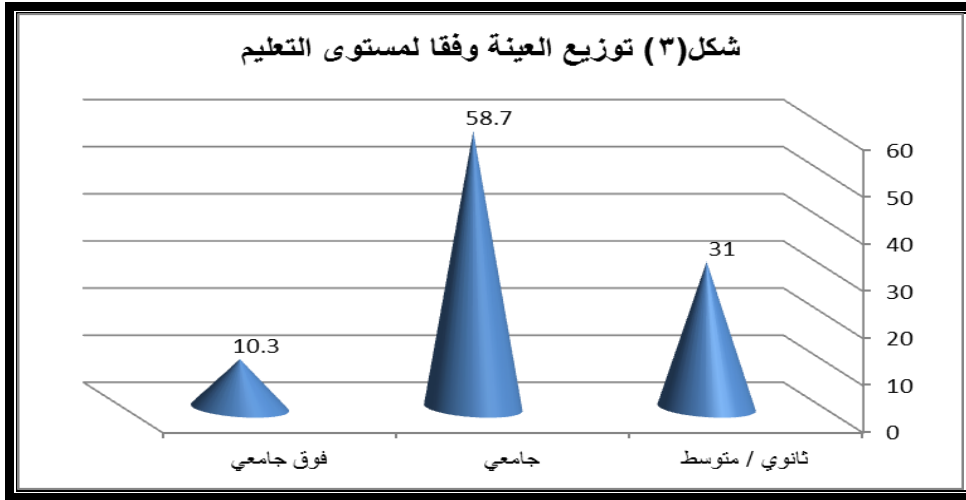
(7) البيانات الأساسية:



تشير البيانات الميدانية في الشكل رقم (1) إلى ارتفاع نسبة الذكور بنسبة 64% مقابل الإناث بنسبة 35% ، وتشمل العينة الجنسين وتأثير استخداماتهم لشبكات التواصل لاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء.



تشير البيانات الميدانية في الشكل رقم (2) إلى تنوع فئات السن يأتي في أولها الفئة العمرية من 25-20 سنة بنسبة 75%، ثم الفئة العمرية من 18-25 سنة بنسبة 19%، يليها الفئة العمرية من 30-35 سنة بنسبة 6% وهو ما يؤكد على شمول العينة لجميع الفئات العمرية للشباب.



فيما يتعلق بمستوى التعليم تشير البيانات بشكل (3) إلى ارتفاع نسبة التعليم الجامعي بنسبة 58.7%، ثم التعليم الثانوي / المتوسط بنسبة 31%، ثم التعليم الفوق جامعي بنسبة 10.3%. ويشير ذلك إلى أن الدراسة الحالية تميزت بتناولها للشباب على اختلاف مستوياته التعليمية. وهو ما يمكن ان يؤثر على تنوع وثرأء الاستجابات.

عاشراً: نتائج الدراسة:

1) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (2) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الموقع	التكرار	%
يوتيوب	194	64.7
التويتر	161	53.7
واتساب	220	73.3
الانستجرام	224	74.7
سنااب شات	152	50.7
الفيسبوك	106	35.3
لينكد إن	76	25.3
تنسب النتائج إلى	300	

تعددت مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الكويتي و جاء الانستجرام في المرتبة الأولى بنسبة 74.7% يليه الواتساب بنسبة 73.3%، اليوتيوب بنسبة 64.7% والتويتر بنسبة 53.7%. ثم السنااب شات بنسبة 50.75%، الفيسبوك بنسبة 35.3%، ولينكد إن بنسبة 25.3%. وتؤكد هذه البيانات على تنوع استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى أن الشباب الكويتي من أكثر الفئات ثراء في استخدام والتفاعل مع معطيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة. فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي يندمج الشباب في مجتمع افتراضي غالبية مواطنيه من الشباب، وهو ما يشير إلى استخدام وسائل

الإعلام الجديد في معرفة المعلومات والأخبار، والتفاعل مع الآخرين وتأثير ذلك على تشكيل القيم والاتجاهات.

### جدول رقم (3)

#### متوسط عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً (تقريباً)

متوسط عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً (تقريباً)	العدد	%	كثافة التعرض
أقل من ساعتين	12	4	تعرض قليل
من 2-4 ساعات	80	26.7	تعرض متوسط
من 4-6 ساعات	41	13.7	
من 6-8 ساعات	53	17.7	تعرض كثيف
8 ساعات فأكثر	114	38	
الإجمالي	300	100	

فيما يتعلق بمتوسط عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً (تقريباً) توضح البيانات الميدانية في الجدول السابق إلي ارتفاع نسبة الذين يستخدمون الإنترنت 8 ساعات فأكثر بنسبة 38% (تعرض كثيف)، ثم يليها الذين يستخدمونه من 2-4 ساعات بنسبة 26.7%، ثم يليها الذين يستخدمونه من 4-6 ساعات بنسبة 13.7% (تعرض متوسط)، ثم يليها الذين يستخدمونه من 6-8 ساعات بنسبة 17.7% (تعرض كثيف)، ثم الذين يستخدمونه أقل من ساعتين بنسبة 4% (تعرض قليل).

### (2) أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي :

### جدول (4)

#### المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1 تكوين أصدقاء من دول أجنبية	3.79	75.89	13.890	4
2 التعرف على الأحداث على مستوى الكويت أو دول العالم.	3.67	73.44	9.549	7
3 تساهم في التعرف على معلومات جديدة.	3.46	69.11	6.492	11
4 تساعد على التواصل المباشر مع الآخرين	3.58	71.67	8.037	9
5 تتيح لي التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك	4.26	85.11	24.554	1
6 تساعد على اكتساب القيم	3.99	79.78	18.310	2
7 أسهل في استخدامها من وسائل الاتصال التقليدية.	3.68	73.67	10.050	6
8 تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على إتاحة الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر	3.74	74.89	12.394	5
9 تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاطلاع على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها	3.88	77.56	13.071	3
10 يتم الاعتماد على الأخبار والأحداث الموثقة بالصور والفيديوهات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي	3.66	73.18	8.532	8
11 للتسلية وضياع الوقت	3.54	70.89	6.670	10

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (4) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي) مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

تشير هذه البيانات إلى تعدد أسباب استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ تتيح لي التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك بمتوسط 4.26 من خلال مجموعات الاهتمام، تساعد على اكتساب القيم بمتوسط 3.99 حيث يتأثر الشباب بالقيم والثقافات التي يقوم البعض بالترويج لها، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاطلاع على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها بمتوسط 3.88 ولاشك أن الاطلاع على هذه الأخبار يؤثر على اتجاهات الشباب تجاه بعض الأحداث ويؤثر على معارف ومعتقدات الشباب، تكوين أصدقاء من دول أجنبية بمتوسط 3.79 وهؤلاء الأصدقاء لديهم بعض القيم والسمات الثقافية التي يمكن أن يتأثر بها الشباب الكويتي، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على إتاحة الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر بمتوسط 3.74 حيث تتم المناقشات والحوارات مع الأصدقاء وتبادل وجهات النظر دون قيود، ثم أن شبكات التواصل الاجتماعي أسهل في استخدامها من وسائل الاتصال التقليدية بمتوسط 3.68 حيث أن هذه الوسائل يتم استخدامها سواء من خلال جهاز المحمول أو اللاب توب، ويتم استخدامه دون قيود مكانية في أي وقت، ثم التعرف على الأحداث على مستوى الكويت أو دول العالم بمتوسط 3.67 حيث يتم عرض الأحداث لحظة حدوثها، يتم الاعتماد على الأخبار والأحداث الموثقة بالصور والفيديوهات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط 3.66 وهذه الأخبار الموثقة تؤثر على ثقافة المتلقي وتؤثر إلى حد كبير على تشكيل قيمه، تساعد على التواصل المباشر مع الآخرين بمتوسط 3.58 من خلال برامج الشات وغرف الدردشة، للتسلية وضياع الوقت بمتوسط 3.54، حيث أنها تساعد على قضاء أوقات طويلة لمتابعة الأنشطة المتنوعة والجذابة، تساهم في التعرف على معلومات جديدة بمتوسط 3.46 وهذه المعلومات تؤثر على الصورة الذهنية للشباب ومن ثم تؤثر على تشكيل قيمه.

### (3) الأنشطة التي يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي:

#### جدول (5)

#### المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس الأنشطة التي يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	قيمة t	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	
1	3.473	66.22	3.31	إنشاء صفحات خاصة على الموقع.
2	5.882	69.33	3.47	المشاركة في النقاشات والتعليقات والمحادثات
3	10.588	75.89	3.79	التفاعل من خلال نشر صور وروابط وفيديوهات.
4	9.005	73.78	3.69	التواصل مع المعارف والأصدقاء.
5	8.364	72.44	3.62	سهولة قراءة التعليقات والأخبار .
6	5.038	67.67	3.38	طرح اسئلة واستفسارات حول بعض الموضوعات
7	5.325	68.89	3.44	اتباع الصفحات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي) مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

فيما يتعلق بالأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي وتمثلت في التفاعل من خلال نشر صور وروابط وفيديوهات بمتوسط 3.79 وهذه الروابط وفيديوهات تنقل الصور الحية وهذه الصور تؤثر بشكل كبير على سلوكيات وثقافة الشباب، التواصل مع المعارف والأصدقاء بمتوسط 3.69 وهذا التواصل يؤدي إلى التلاقي الثقافي والتأثر ببعض السمات الثقافية، سهولة قراءة التعليقات والمحادثات بمتوسط 3.62 وذلك أي وقت أو مكان، المشاركة في النقاشات والتعليقات والمحادثات بمتوسط 3.47، اتابع الصفحات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية بمتوسط 3.44، طرح أسئلة واستفسارات حول بعض الموضوعات بمتوسط 3.38، إنشاء صفحات خاصة على الموقع بمتوسط 3.31. وتوضح هذه الاستجابات تنوع الأنشطة التي يقوم بها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير هذه التفاعلات على تشكيل ثقافة الشباب ومعرفة الحداث التي تتم في وطنه، وأهمية الحفاظ على هذا الوطن والاعتزاز به.

#### 4) شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة:

#### جدول (6)

المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها

م	الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
2	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على منجزات الوطن	3.92	78.44	14.811	3
3	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على ضرورة الحفاظ على أمن المجتمع	3.71	74.22	10.188	6
4	تساعد على تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن والمرافق العامة	3.98	79.56	20.415	2
5	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على موارد المجتمع	3.80	76.00	14.303	5
6	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في معرفتي الحفاظ على موارد البيئة.	3.90	78.00	19.281	4
7	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي في معرفتي احترام الملكية العامة	4.22	84.44	24.360	1

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (6) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها) مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

تمثلت هذه التأثيرات في؛ تعمل شبكات التواصل الاجتماعي في معرفتي احترام الملكية العامة في المرتبة بمتوسط 4.22 ولاشك ان احترام الملكية العامة تمثل احد صور المواطنة، تساعد على تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن والمرافق العامة بمتوسط 3.98 وذلك أن هذه الأماكن والمرافق تمثل بعض مقدرات الوطن، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على منجزات الوطن بمتوسط 3.92 حيث ان هذه



المنجزات أدت إلى وضع الكويت في مكانة لائقة بين شعوب العالم، وساعدت على الارتقاء بالمواطن الكويتي، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في معرفتي الحفاظ علي موارد البيئة بمتوسط 3.90 حيث تمثل هذه الموارد أحد ابعاد التنمية المستدامة، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على موارد المجتمع بمتوسط 3.80، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على ضرورة الحفاظ على أمن المجتمع بمتوسط 3.71 ، وهذا الأمن يحقق الاستقرار والحفاظ على المجتمع. ولاشك ان الحفاظ على مكتسبات المجتمع وموارده تعكس أهمية قيمة المواطنة لدى الشباب الكويتي.

### جدول (6)

#### تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات

الترتيب	قيمة t	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات
1	36.998	91.00	4.55	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التوعية بالحقوق والواجبات.
2	24.562	83.89	4.19	تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بحق الآخرين في حرية الرأي
3	21.259	81.89	4.09	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مراعاة حقوق الآخرين
4	19.016	81.22	4.06	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الممتلكات الخاصة
4	23.232	83.00	4.15	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على احترام قوانين المجتمع
2	24.126	84.67	4.23	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزام بقوانين المجتمع
8	17.243	79.78	3.99	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز
7	19.800	80.33	4.02	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيمة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.
9	13.362	76.56	3.83	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي عدم على الاعتداء على الآخرين

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة والنتائج مبينه في جدول رقم (6) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات) مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على مدى احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات وتمثلت في تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التوعية بالحقوق والواجبات في المرتبة الأولى بمتوسط 4.55، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزام بقوانين المجتمع بمتوسط 4.23، تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بحق الآخرين في حرية الرأي بمتوسط 4.19، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على احترام قوانين المجتمع بمتوسط 4.15 والالتزام بهذه القوانين يؤدي إلى استقرار المجتمع والمحافظة على النظام ، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مراعاة حقوق الآخرين بمتوسط 4.09 وذلك أن مراعاة حقوق

الآخرين تمثل أحد متطلبات المواطنة، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الممتلكات الخاصة بمتوسط 4.06، تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيمة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين بمتوسط 4.02، وتعد العولمة الثقافية عملية نقل ونشر للأفكار والمعاني والقيم إلى جميع أنحاء العالم، لتوسيع وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الناس. وتتميز هذه العملية بالاستهلاك والاستخدام الشائع للثقافات المنتشرة والمتعارف عليها عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والسفر إلكترونياً، وبما يؤدي إلى نقل المعاني والقيم الثقافية لجميع أرجاء العالم. تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز بمتوسط 3.99 حيث تساعد هذه المساواة على الشعور بان الوطن يعطي الجميع ولا يفرق بين مواطنيه، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على عدم الاعتداء على الآخرين بمتوسط 3.83. ولاشك أن احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات يمثل أحد أبعاد وقيم المواطنة. أن المواطنة ليست حقوقاً فقط، ولكنها حقوق وواجبات، وعلى المواطن الالتزام بواجبات المواطنة، والتقييد بما تفرضه الدولة من تشريعات وقواعد وقيود لحماية المجتمع.

### جدول (7)

#### مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة الحرية واحترام تعدد الآراء

م	قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على احترام الرأي الآخر	4.28	85.67	27.425	3
2	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى تنمية ثقافة الحوار مع الآخرين.	4.33	86.67	28.606	1
3	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم	4.30	86.00	24.903	2
4	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة.	4.18	83.56	24.201	5
5	تواجه شبكات التواصل الاجتماعي أشكال التعصب	4.12	82.44	21.809	6
6	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الثقافات المختلفة	4.20	84.00	22.360	4
7	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي.	3.84	76.89	11.777	8
8	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيم التسامح	4.02	80.33	15.481	7

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (7) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة الحرية واحترام تعدد الآراء) مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى تنمية ثقافة الحوار مع الآخرين بمتوسط 4.33 حيث أن الحوار مع عدد من الأعضاء ينمي لدى الشباب القدرة على قبول الآخر واحترام الآراء المختلفة، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم بمتوسط 4.30 وهذه القيمة تساعد تتيح للشباب حرية التعبير عن آرائهم بما يحفظ على حرية الآخرين، واحترام آراء الآخرين، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي

على احترام الرأي الآخر بمتوسط 4.28، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الثقافات المختلفة بمتوسط 4.20 حيث عرض الأفكار والآراء للأفراد على اختلاف ثقافتهم ، إضافة إلى عرض الأخبار والفيديوهات من ثقافات مختلفة، تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة بمتوسط 4.18 ومع تزايد المستخدمين والمهتمين أصبحت منصات الشبكات الاجتماعية أرضية خصبة للتواصل الجماهيري، ويؤدي ذلك أيضاً إلى تعدد الآراء وإثراء التجربة الديمقراطية بالمجتمع الكويتي دون الإخلال بنظام المجتمع وتماسكه ، تواجه شبكات التواصل الاجتماعي أشكال التعصب بمتوسط 4.12، وهذه الثقافة تساعد على دحض الفكر المتطرف، وينبذ جميع أشكال التعصب.

تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيم التسامح بمتوسط 4.02 من خلال قبول الآخر ، والتعامل مع الآخر الثقافي والآخر الديني، وأبناء الوطن الكويتي دون تفرقة، تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي بمتوسط 3.84 ، ويتضح ذلك في عرض الآراء والتعليقات، وإعادة النشر.

### جدول (8)

#### شبكات التواصل الاجتماعي وقيمة المشاركة المجتمعية

م	قيمة المشاركة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب.	3.47	69.44	6.072	6
2	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.	3.76	75.11	9.159	3
3	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية	3.88	77.56	12.809	1
4	تسعى شبكات التواصل الاجتماعي لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب.	3.58	71.56	7.648	5
5	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة التعاون	3.67	73.33	9.288	4
6	تعلمت من شبكات التواصل الاجتماعي أهمية المشاركة في مساعدة الآخرين.	3.86	77.11	13.157	2

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (شبكات التواصل الاجتماعي وقيمة المشاركة المجتمعية) مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لكل فقرة كما يلي:

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية بمتوسط 3.88، يدفع التفاعل المباشر (الذي تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي على إنشاء حوارات جماعية تضم أعداداً كبيرة من المشاركين، فضلاً عن أنها تعطي القوة لأي فرد من الجمهور ليصبح وسيلة إعلامية مستقلة في حد ذاته، ثم تعلمت من شبكات التواصل الاجتماعي أهمية المشاركة في مساعدة الآخرين بمتوسط 3.86، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي لخدمة المجتمع بمتوسط 3.76 حيث تعرض الجمعيات التطوعية والخيرية أدوارها في خدمة المجتمع، تعزز

شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة التعاون بمتوسط 3.67 حيث يتعاون البعض في تكوين مجموعات ذات اهتمام مشترك تحاول تحقيق بعض الأهداف، تسعى شبكات التواصل الاجتماعي لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب بمتوسط 3.58 وهذا العمل الجماعي يظهر في بعض العمال التطوعية ، او العمل عن بعد، تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب بمتوسط 3.47 خاصة وأنها تبرز أهمية هذا العمل في خدمة الآخرين ، والدور الإنساني والديني لهذا العمل. وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى غرس الأفكار والقيم والثقافات الجديدة وتحقيق عنصر المكافأة المتخيلة في أذهان الجمهور فيما لو اقتنعوا بذلك.

### جدول (9)

#### معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة وفقا لنظرية الغرس الثقافي

العلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة		أبعاد قيم المواطنة
معامل الارتباط	الدلالة	
0.646	داله ٠,٠٠١	الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها
<b>0.727</b>	داله ٠,٠٠١	احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات
0.634	داله ٠,٠٠١	قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء
0.452	داله ٠,٠٠5	قيمة المشاركة المجتمعية

تشير التحليلات الإحصائية كما يتضح في جدول (9) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة، وذلك عند مستوى دلالة 0.01 فيما يتعلق بالحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها، واحترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات، وقيمة الحرية واحترام تعدد الآراء. وعند مستوى دلالة 0.05 فيما يتعلق بـ قيم المشاركة المجتمعية.

وتشير هذه البيانات إلى أن كثافة المشاهدة تؤثر على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي، وهو ما يؤكد على التأثير الموجب لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.

### (5) شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء:

### جدول (10)

#### شبكات التواصل الاجتماعي والمحافظة على الهوية

م	أولاً: المحافظة على الهوية:	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1	تعلمت من شبكات التواصل الاجتماعي أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته.	3.37	67.44	5.123	1
2	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة	3.22	64.33	2.760	2
4	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على حب الوطن والدفاع عنه	3.17	63.35	2.288	4
3	تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بإبراز أهمية عادات وتقاليد المجتمع	3.21	64.11	3.039	3
6	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية	3.05	61.00	0.683	6
3	تناقش شبكات التواصل الاجتماعي كيفية الحفاظ على ثقافة المجتمع .	3.21	64.22	2.857	3
5	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مواجهة الفساد.	3.16	63.11	2.049	5

فيما يتعلق بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية فقد جاءت تعلمت من شبكات التواصل الاجتماعي أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته في المرتبة الأولى بمتوسط 3.37 وذلك أن الافتخار برموز الوطن يكشف عن الانتماء لهذا الوطن، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة بمتوسط 3.22 وذلك أن عرض رموز الوطن والحفاظ على لغته وتقاليده يؤكد على الانتماء، تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بإبراز أهمية عادات وتقاليده المجتمع بمتوسط 3.21، تناقش شبكات التواصل الاجتماعي كيفية الحفاظ على ثقافة المجتمع بمتوسط 3.21 ويتم ذلك من خلال ما تعرضه المواقع الرسمية، والمتقنين، والمسؤولين من معارف وتقاليده وقيم، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على حب الوطن والدفاع عنه بمتوسط 3.17 من خلال إبراز إنجازات الوطن ودوره في الحفاظ على الأمن والاستقرار وتوفير حياة كريمة لبناء المجتمع الكويتي، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مواجهة الفساد بمتوسط 3.16 حيث يعرض البعض شكواه من ممارسات الفساد على شبكات التواصل الاجتماعي، تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية بمتوسط 3.05 من خلال عرض أهمية هذه المناسبات باعتبارها تشكل هوية المجتمع وتعزز الانتماء. وتبرز النتائج السابقة دور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على الهوية والتي تتضح في الحفاظ على ثقافة المجتمع، وهو ما ينبع من حب الوطن، وخدمة المجتمع، والافتخار برموزه وقياداته، والاعتزاز بتاريخ الوطن وحضارته، ومناسباته القومية، مع الانفتاح على العالم، ومواجهة صور الفساد.

### جدول (11)

#### تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الولاء والاعتزاز بالوطن

م	ثانياً: الولاء والاعتزاز بالوطن:	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
5	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيم مثل (الولاء _ الجماعية _ الالتزام - الديمقراطية _ الحقوق والواجبات).	3.66	73.22	8.937	5
4	تبرز شبكات التواصل الاجتماعي الجوانب الإيجابية في الوطن	3.69	73.89	9.849	4
2	تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية	3.79	75.75	13.173	2
3	قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير	3.77	75.44	12.365	3
7	تدعو شبكات التواصل الاجتماعي لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع	3.27	65.33	3.972	7
1	تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن	3.87	77.44	14.171	1
6	تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على نبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع	3.31	66.11	4.254	6

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية فقد جاءت تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيم مثل ، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن بمتوسط 3.87، من خلال إبراز أهمية مواجهة أعداء الوطن في الداخل والخارج، والتصدي لهم سواء بكشفهم للجهات الأمنية أو التعاون مع الجهات الأمنية

في مواجهتهم، تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية بمتوسط 3.79 من خلال التواصل بين أبناء المجتمع دون تعصب لقبيلة أو جماعة خاصة عندما يتعلق الأمر بالمحافظة على الوطن، قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير بمتوسط 3.77 ويتضح ذلك في زيادة الانفتاح على الثقافات الأخرى وثقافة العولمة، والاهتمام بالقضايا العالمية على حساب القضايا والثقافة الوطنية، وهو ما يمكن أن يؤثر على نسق القيم لدى الشباب الكويتي، تبرز شبكات التواصل الاجتماعي الجوانب الإيجابية في الوطن بمتوسط 3.69 حيث تعرض الإنجازات والاستقرار والحياة الكريمة التي يعيشها المواطن الكويتي، تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيم مثل (الولاء \_ الجماعية \_ الالتزام - \_ الديمقراطية \_ الحقوق والواجبات) بمتوسط 3.66 وذلك من خلال المناقشات والصفحات الرسمية للقيادات والمؤسسات والمتقنين والمسؤولين، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على نيل العنف والتطرف بين فئات المجتمع بمتوسط 3.31 حيث تبرز تأثيراته السلبية على الفرد والمجتمع من خلال عرض الصور والفيديوهات لحوادث مشابهة وتأثيراتها السلبية، والتوعية بأساليب تجنيد الشباب في الجماعات المتطرفة، تدعو شبكات التواصل الاجتماعي لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع بمتوسط 3.27. ويتضح أن الشباب الكويتي كان أكثر وعياً في التعامل مع هذه المواقع، من خلال الاستفادة بإيجابياتها، وهو ما يعكس تقديس وحب الوطن والمحافظة عليه.

### جدول (12)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء وفقاً لنظرية الغرس الثقافي

العلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء		أبعاد قيم الانتماء
معامل الارتباط	الدالة	
0.556	دالة عند 0.01	المحافظة على الهوية
0.582	دالة عند 0.01	قيمة الولاء والاعتزاز بالوطن

تشير التحليلات الإحصائية كما يتضح في جدول (12) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء، وذلك عند مستوى دلالة 0.01 وتشير هذه البيانات إلى أن كثافة المشاهدة تؤثر على قيم الانتماء لدى الشباب الكويتي، وهو ما يؤكد على التأثير الموجب لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء.

## الحادي عشر: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1) تعددت مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الكويتي و جاء الانستجرام في المرتبة الأولى يليه الواتساب، اليوتيوب، والتويتر، السناب شات، الفيسبوك، ولينكد إن. وقد أوضحت نتائج دراسة المالكي(2020) أن نسبة عالية توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورها في تعزيز الانتماء الوطني. وخلصت دراسة حنون(2017) أن الشباب الجزائري يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، وانعكس هذا الاستخدام إيجابياً على قيم المواطنة.

2) تعدد أسباب استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ تتيح لي التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك، تساعد على اكتساب القيم ، تساعد على الاطلاع على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها ، تكوين أصدقاء من دول أجنبية، تساعد على إتاحة الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر ، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أسهل في استخدامها من وسائل الاتصال التقليدية ، والتعرف على الأحداث على مستوى الكويت أو دول العالم، وتساعد نظرية الغرس الثقافي على تعريف الملتقي علي حقائق الواقع الاجتماعي من هذا التعرض المكثف لوسائل الاعلام. ثم الاعتماد على الأخبار والأحداث الموثقة بالصور والفيديوهات التي تعرضها ، تساعد على التواصل المباشر مع الآخرين. وتبين نتائج دراسة الجبوشي(2020) أن ذوي مستوى المعرفة والإدراك المرتفع لقيم المواطنة والانتماء التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، تزداد بين الشباب. يفترض أصحاب نظرية الغرس أن المعلومات المكتسبة عن طريق وسائل الإعلام تفيد في تشكيل تصورات الفرد عن الواقع الاجتماعي، وتشكيل القيم المختلفة.

3) تمثلت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها في؛ تنمية المعرفة باحترام الملكية العامة ، وتؤكد على أهمية الحفاظ على الآثار التاريخية والحضارية للمجتمع ، وتنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن والمرافق العامة، وأهمية الحفاظ على منجزات الوطن، تساعد في معرفة كيفية الحفاظ علي موارد البيئة ، تساعد على الحفاظ على موارد المجتمع ، وعلى أمن المجتمع.

4) تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على مدى احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات وتمثلت في المساعدة على التوعية بالحقوق والواجبات وأكدت دراسة الزامل(2017) أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات و قيم الانتماء . ثم التأكيد على الالتزام بقوانين المجتمع السماح بحق الآخرين في حرية الرأي، واحترام قوانين المجتمع، المساعدة على مراعاة حقوق الآخرين ، و الحفاظ على الممتلكات الخاصة ، تعزز قيمة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين من غير تمييز وقد اكدت دراسة عبدالهادي(2021) على قيمة المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق من خلال شبكات التواصل الاجتماعي . كما تساعد على عدم الاعتداء على الآخرين.

(5) تعددت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء حيث تؤدي إلى تنمية ثقافة الحوار مع الآخرين، وتؤكد على أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم، كما تؤكد على احترام الرأي الآخر، ومبدأ حرية التعبير، وتساعد على الانفتاح على الثقافات المختلفة، تساهم في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة، وتواجه أشكال التعصب، ودحض الفكر المتطرف، وتعزز قيم التسامح .

(6) أكدت نتائج الدراسة على أهمية وفاعلية هذه الشبكات في تدعيم قيم المواطنة المتمثلة في المشاركة المجتمعية، والديمقراطية، والانتماء الوطني، واكتساب المبحوثين لثقافات جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساحة لتبادل الثقافات والعادات والتقاليد. كما اثبتت الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بدور رئيسي في مساعدة الافراد على التعبير على رأيهم واتجاهاتهم بحرية وثقة ودون خوف احترام الرأي الاخر.

(7) تعددت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة المجتمعية من حيث؛ مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية، وتنمية الوعي بأهمية المشاركة في مساعدة الآخرين، توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي الخيري لخدمة المجتمع ، تعزز ثقافة التعاون تسعى لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب ، تنمي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب. وقد أسفرت نتائج دراسة المضيف (2020) أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي المتمثلة بـ المشاركة، ثم الاتصال، والتفاعل جاء مرتفعا

(8) تعددت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء من خلال المحافظة على الهوية ويتضح في؛ الافتخار برموز الوطن وقيادته ، الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة، إبراز أهمية التاريخ القومي ، توضيح كيفية الحفاظ على ثقافة المجتمع ، تؤكد على حب الوطن والدفاع عنه ، ومواجهة الفساد، وأهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية. تعد نظرية الغرس تصويرا تطبيقيا الأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى و تشكيل الواقع الاجتماعي .

(9) كما يتضح تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الولاء والاعتزاز بالوطن من خلال؛ التأكيد على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن ، دعم الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية ، قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير ، أبرزت الجوانب الإيجابية في الوطن ، تنمية قيم مثل (الولاء \_ الجماعية \_ الالتزام - \_ الديمقراطية \_ الحقوق والواجبات) ، تؤكد على نبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع ، تدعو لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع. و يرمز الغرس الثقافي إلي تكوين المعتقدات و المفاهيم الخاصة بالأفراد عن العالم الخارجي كنتيجة للتعرض لوسائل الإعلام.

(10) أكدت التحليلات إحصائية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقيمتي المواطنة والانتماء.



## ثاني عشر: التوصيات:

حاولت الدراسة وضع عدة توصيات تتمثل في؛

1. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية قيمهم وتشكيل ثقافتهم.
2. ضرورة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها نافذة لحرية الرأي والتعبير، واستغلالها في تدعيم وترسيخ مختلف القيم.
3. تعريف الأفراد بقيم ومبادئ المواطنة الصالحة من خلال نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي .
4. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التوعية بمخاطر الانفتاح على العالم ومحاولة تذويب الهوية الكويتية.
5. توعية الشباب بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي على كافة الأصعدة (النفسي الاجتماعي، الأكاديمي، السياسي، الاقتصادي) باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال الأنشطة المختلفة مثل توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات التثقيفية.
6. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بأساليب إساءة استعمال هذه مواقع في زعزعة الأمن والاستقرار، والقيام بأعمال مخالفة للقانون.
7. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز المعالم الحضارية، والأبعاد الإيجابية للهوية الكويتية، وأهمية المحافظة على استقرار وتنمية المجتمع الكويتي .
8. إعداد برامج متكاملة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية بقيم المواطنة والانتماء.

### ثالث عشر: المراجع:

- (1) أسماء مختار الجبوشي(2020) رؤية الشباب العربي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مج19، ع2، ص ص 293-339.
- (2) الحافظ سعيد (2007) المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات القانونية والدستورية، الجيزة، مصر
- (3) الجوهرة بنت فهد الزامل(2017) أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة، جامعة الملك خالد ، السعودية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، يناير ،، مج25، ع2، صص323-343
- (4) الصقعي، بدور خالد(2021) ممارسة المعلمين في دولة الكويت لقيم المواطنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية، مج29، ع1، ص ص407-447.
- (5) المصنف، وضحة أحمد جاسم محمد (2020) إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، جامعة عين شمس - كلية الآداب، حوليات آداب عين شمس، مج48، ديسمبر، ص ص 279-347.
- (6) المقفادي خالد غسان يوسف(2013) ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية- الاجتماعية- الاقتصادية- الدينية- السياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
- (7) إيمان عاشور سيد حسين(2018) تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع17، يوليو، صص75-125.
- (8) (\*حسن عماد مكاوي، وليلى حسن السيد "الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، الطبعة الثامنة، 2009، ص299.
- (9) انظر : حسن على محمد ، نظريات الاتصال المعاصرة ، دار البيان ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 103-104.
- (10) فرديمليسون – ترجمة / يحيى مرسي عيد(2000م ) الشباب في مجتمع متغير - دار الهدى للمطبوعات - الطبعة الأولى- القاهرة
- (11) كلتوم محمد إبراهيم الكندري ومزنة سعد خالد العازمي، قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد(1)، الكويت، يناير 2013.
- (12) عبد الرحمن بن علي الغامدي(2010) قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- (13) عبدالهادي، صبري خالد (2021) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي: دراسة ميدانية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، مجلة البحوث الإعلامية، ع57، ج2، إبريل ، ص ص 767-806.
- (14) محمد عبد الحميد، "نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير"، ط3، القاهرة، عالم الكتب، ص 262، 1997م)
- (15) مسفر بن عيضة مسفر المالكي(2020) إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، جامعة الأزهر - كلية التربية، مجلة التربية، ع185، ج3، يناير، صص1061-1100.
- (16) نزهة حنون(2017) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، ع8 ، ديسمبر، ص ص 67-80.
- (17) Todd Kelsey,(2010) Social Networking Spaces: From Facebook to Twitter and Everything In Between ,APRESS ,New York,p.397:
- (18)G. Gerbener, Larry Gross, Michael Morgan & Nancy Signorielli.- Growing up with TV : The Cultivation Perspective In Jennings”. (Hillsdale, N. J: Lawrence Erlwan Associates, 1993)p.
- (19)James Potter “ Cultivation Theory and Research A Conception Critique” p. 565 in : Human Communication Research, vol.19,No.4,1993.